

— ويحك ، يا جورج ! أتيّ مبيدٍ آبتدعه خيالك الخِصْبِ وصَبَبْتَهُ
على رأسي ؟ أتراني قهواتياً أم صانع أدوية ؟
قال أبي ضاحكاً :

— وماذا فعلت ، يا أخ ميناس ، للرجل ؟ لا ريب أنك أعطيتَهُ
دواءً ، دواءً ما . فأنا أعرفك جيداً : قلبك طيب ، ولا ترضى أن يرجع
أحدٌ من عندك صفرَ اليدين !
فأجاب العمّ ميناس :

— طبعاً . أعطيتُهُ المبيد ، وأستفاد منه لسلامة نيته ، بدليل أنه أخذه
ثم لم يُرني وجهه ... لله درك ، يا رجل ! أنت تفعل الفِعْلَةَ ، وتحمّلني
تبعثها !